الجواد وجدت كـ افاده فلله الحمد   سعير اسم لطبقة من
طبقات النار والظ ان المص اطلقه على جميع النار كما قاله بعض
الشراح   التلاوة فسوف يدعوا ثبورا يقول يا ثبوراه
وهو الهلاك   اصلا الاحتراق لايخفى ان المعنى على هذا
الذي قاله فاولئك يجدون نارا اي في نار وهي فتح نسخ الشرح
لانه قال والاصلا الاحتراق وهذا على ضم يا يصلون وان قرئ
بفتحها فهو بمعنى الاستقوا شاة مصلية مشوية انتهى و
المناسب للشرح ان يقول والاصلا الاحراق مصدر احرقه لانه
متعد يبنى منه المفعول بخلاف احترق فلازم فلا يبنى
منه المفعول قال في المصباح احرقته النار احراقا ثم قال
واحترق الشيء بالنار وتحرق انتهى وقد تفطن لذلك ع فقال
لـ والاصلا الاحراق   تنزل يمناه الى عنقه اي تضم
الى عنقه اي باله كما يستفاد من ظاهر بعض النصوص
اعاننا الله اي حفظنا الله   بمنه اي حالة كونه للحفظ ملتبسا
بمنه من التباس الخاص بالعام او الباء بمعنى من اي حالة كون
ذلك من افراد منه وكرمه وعطف الكريم على المن عطف تفسير
فانه الجواد الكريم علة لطلب الاعانة منه   والكريم
هو عين جواد قال في المصباح جاد الرجل يجود من باب قال
يقول جودا بالضم تكرم فهو جود وقال بعضهم الكريم
هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه انتهى فتأمل
اي وجوده في الجملة اي بقطع النظر عن وجود الاعلاء في
يوم التنادي   فلا اقتحم العقبة المراد هل علا
العقبة يعني فهلا انفق ماله فيما يجوز به العقبة فهي
فكاك الرقاب الخ والاقتحام الدخول في الامر الشديد
كحد السيف الخ سياتي في رواية ابي سعيد انه احد من السيف
فهما

فهما متغايران والظاهر ان المقصود انه رقيق جدا فالمقصود
من العبارتين واحد فقول لايخفى اذ اكثر اهل
السنة اجرى على ظاهره كما قاله اللقاني اي من كونه ادق من
الشعر واحد السيف وكذلك القرطبي وخالف في ذلك العراقي
فانه لم يصح في الصراط انه ادق من الشعر واحد من السيف
والصحيح انه عريض وفيه طريقان يمنى ويسرى فاهل
السعادة يسلك بهم على اليمين واهل الشقاوة ذات الشمال
وفيه طاقات كل طاقة تنفذ الى طبقة من طبقات جهنم وجهنم
بين الخلائق وبين الجنة والجسر على متنها منصوب فلا يدخل
احد الجنة حتى يمر على جهنم انتهى وفي كلام ع واللقاني
ميل اليه ولفظ ع والظواهر تنفذ لما قاله العراقي فلا يبعد
عنها لقول ابي سعيد   مسيرة ثلاثة الخ هذا حاله
في حد ذاته   يضرب الصراط بين ظهراني جهنم قال
القسطلاني بفتح الظاء وسكون الهاء وفتح النون اي ظهري
فزيدت الالف والنون للمبالغة والياء للصحة د ... يدل على
... ونقل لفظ ظهراني مقحم   الحديث قال الرسول
بعد ما تقدم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ
الا الرسل ودعوى الرسل اللهم سلم سلم الخ   بلفظ ان الجسر
الخ بفتح الجيم وكسرها كما في التحقيق   وجوز القاضي عياض
الخ اي جوز ان يكون الواقع احد الامرين وجوده الان او و
جوده حين يضرب اي لم يبق واحد او غيره كما جزم
بل جزم ابن ك بانه موجود ولفظه والصراط الذي
وصفناه موجود والاخبار عنه صدق انتهى   ويكون منه
الخ لا يتعين ذلك الجواز ان يكون مخلوقا ولا يضرب الابعد
او يخلقه الخ معطوف على قوله ان يكون مخلوقا الان جوز

Copyright © King Saud University